عريقات ينتقد صمت إدارة ترامب إزاء الاستيطان

إسرائيل تقترح ضم المستوطنات بالقدس مقابل منح بلدات في 1948 للسلطة

عواصم – «وكالات»: كشف مسؤول فلسطيني عن مقترح تقدمت به حكومة الاحتلال الإسرائيلي للإدارة الأميركية، مؤخراً، لضم المستوطنات في القدس المحتلة مقابل منح بلدات في وادي عارة، بالأراضي المحتلة العام 1948، للسلطة الفلسطينية، وذلك ضمن «اتفاق سلام» نهائي.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد: «عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، هذا المقترح على مبعوثي الإدارة الأميركية» للعملية السياسية، خلال زيارتهما للفلسطين المحتلة، بما يشمل، أيضاً، «إجراء تعديلات على الحدود»، تحدث خللاً في الميزان الديمغرافي لصالح الاحتلال، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الغد» الأردنية أمس الثلاثاء.

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، يتبنى سياسة التطهير العرقي في استراتيجيته للتسوية السياسية مع الفلسطينيين.

وأضاف، في تصريح، أن «نتانياهو عرض على المبعوثين الأميركيين، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، وفقاً لأوساط سياسية، ضم مستوطنات في القدس المحتلة مقابل منح بلدات في وادي عارة، (وهي إحدى قرى فلسطين التي تعرض مواطنوها للقتل والتهجير على يد الاحتلال عام 1948)، للسلطة الفلسطينية، كجزء من «اتفاق سلام مستقبلي».

وطبقاً لذلك، بحسب خالد، «يتم تعديل للحدود لإحداث تغييرات ديمغرافية تفضي إلى زيادة عدد المستوطنين في القدس المحتلة ومحيطها، مقابل تقليص عدد الفلسطينيين، للحد الأدنى، عبر ضم مستوطنات إلى منطقة نفوذ ما يسمى بلدية الاحتلال في القدس، وإقامة سلطات محلية جديدة لأحياء وبلدات فلسطينية بهدف إخراجها من منطقة نفوذها وضمان أغلبية يهودية فيها».

ولفت إلى أن نتنياهو «أعلن، ضمن هذه الاستراتيجية، عن التوجه بدعم اقتراح قانون يسمح بزيادة منطقة نفوذ بلدية الاحتلال في القدس، بحيث تشمل مستوطنات «معاليه أدوميم» و«بيتار عيليت» «غفعات زئيف» و«افرات» والكتلة الاستيطانية «غوش عتسيون»، في القدس المحتلة.

وأشار إلى أن «المخطط الإسرائيلي لدفع سياسة الترانسفير (الترحيل) والتطهير العرقي الصامت نحو أهدافها بترتيبات عملية وأحادية الجانب، من جهة، مع تضمينها كجزء من «اتفاق سلام مستقبلي» برعاية الولايات المتحدة الأميركية، من جهة ثانية».

وأوضح بأن «سياسة التطهير العرقي بعد فكرة قديمة جديدة في استراتيجية الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية، والتي وجدت ترجمتها الفعلية».

واعتبر أن «على سلطات الاحتلال إعادة النظر اليوم في حساباتها لاعتبارات عديدة، لاسيما بعد أحداث الانتفاضة الفلسطينية ضد الإنتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، والتي حجمت أطماعها في فرض التقسيم المكاني والزماني في الحرم القدسي الشريف».

من جانب آخر انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس الثلاثاء، صمت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إزاء تصاعد الاستيطان الإسرائيلي.

وقال عريقات في بيان، إن عدم قيام الإدارة الأمريكية بإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف النشاطات الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية وقبول مبدأ الدولتين على حدود 4 يونيو 1967، أصبح يشكل عائقاً أمام إطلاق عملية السلام من جديد.

وشدد على أن عدم إعلان الإدارة الأمريكية عن أن الهدف النهائي لعملية السلام يتمثل بتحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967، والتزامها الصمت بخصوص تكثيف النشاطات الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية بات يفسر من قبل الحكومة الإسرائيلية بإمكانية تدمير خيار الدولتين، واستبداله بما يسمى الدولة بنظامين (الأبرتهايد)، وهو ما تمليه الحكومة الإسرائيلية على الأرض من خلال سياساتها وممارساتها وقوانينها.

ودعا عريقات إدارة ترامب والمجتمع الدولي إلى القيام بإعلان عالمي من خلال قرار من مجلس الأمن يحدد حدود دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، ووضع آليات تنفيذية إلزامية للقرارات خاصة وأن قرار مجلس الأمن 2334 أكد أن خطوط 1967 تشكل حدوداً للدولتين.

من جهة أخرى اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، وحاولوا أداء طقوس دينية بعد قيامهم بجولات استفزازية في ساحاته، تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة وجيش الاحتلال.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إلى أن نحو 350 مستوطناً متطرفاً، اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في ساعات مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية تحت حراسة الشرطة.

وأفاد شهود عيان أن عدداً من المستوطنين حاولوا أداء طقوس دينية وصلوات تلمودية في باحات المسجد الأقصى المبارك لا سيما في صحن قبة الصخرة المشرفة، قبل أن يتدخل حراس الأوقاف ويجبرون الشرطة على إخراج أحد المستوطنين الذي نام على الأرض وحاول أداء شعائر دينية يهودية.

وتوقعت مصادر فلسطينية أن ترتفع وتتصعد حدة الاقتحامات أمس الثلاثاء، في أعقاب دعوات يمينية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك على شكل مجموعات كبيرة.

يذكر أن مئات المستوطنين قاموا باقتحام البلدة القديمة في مدينة القدس في ساعة متأخرة من منتصف الليلة الماضية، في مسيرات كبيرة رفعت فيها الأعلام الإسرائيلية وهوجمت منازل الفلسطينيين لا سيما في منطقة باب المجلس.

من ناحية أخرى اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، وحاولوا أداء طقوس دينية بعد قيامهم بجولات استفزازية في ساحاته، تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة وجيش الاحتلال.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إلى أن نحو 350 مستوطناً متطرفاً، اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في ساعات مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية تحت حراسة الشرطة.

وأفاد شهود عيان أن عدداً من المستوطنين حاولوا أداء طقوس دينية وصلوات تلمودية في باحات المسجد الأقصى المبارك لا سيما في صحن قبة الصخرة المشرفة، قبل أن يتدخل حراس الأوقاف ويجبرون الشرطة على إخراج أحد المستوطنين الذي نام على الأرض وحاول أداء شعائر دينية يهودية.

وتوقعت مصادر فلسطينية أن ترتفع وتتصعد حدة الاقتحامات أمس الثلاثاء، في أعقاب دعوات يمينية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك على شكل مجموعات كبيرة.

يذكر أن مئات المستوطنين قاموا باقتحام البلدة القديمة في مدينة القدس في ساعة متأخرة من منتصف الليلة الماضية، في مسيرات كبيرة رفعت فيها الأعلام الإسرائيلية وهوجمت منازل الفلسطينيين لا سيما في منطقة باب المجلس.

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويلتقطون صورا تذكارية

- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك
- خطة رباعية صينية لدفع عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين

إيران: العقوبات الأمريكية الجديدة تنتهك الاتفاق النووي

رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني

طهران – «وكالات»: نقلت وكالة «نسيم» للأنباء أمس الثلاثاء، عن رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني قوله، إن طهران شكت لمجلس الأمن الدولي من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران في يوليو، وقالت إنها تنتهك الاتفاق النووي المبرم مع القوى العالمية الكبرى.

ونسبت الوكالة إلى لاريجاني قوله: «قمت الهيئة المشرفة على اتفاق إيران النووي العقوبات الأمريكية الجديدة ورأت أنها تتعارض مع أجزاء من الاتفاق النووي».

وأضاف «تقدمت إيران بشكوى لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لانتهاك أمريكا للاتفاق النووي».

أمريكا تبدأ خفض عدد دبلوماسييها لدى روسيا بعد رد الكرملين على العقوبات

ترامب مصافحا بوتين في قمة جي20 في ألمانيا

واشنطن – «وكالات»: بدأت الولايات المتحدة إزالة الأثاث والمعدات من منشأة دبلوماسية في موسكو أمس الثلاثاء في أول إشارة إلى الإذعان لأمر الكرملين خفض حجم وجودها في روسيا رداً على العقوبات الأمريكية الجديدة.

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بخفض نحو 60 بالمئة من العاملين الدبلوماسيين بحلول الأول من سبتمبر وقال إن موسكو ستصادر منشآتين دبلوماسيين أمريكيين رداً على العقوبات التي أقرها الكونغرس الأسبوع الماضي.

وكان البيت الأبيض قال إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيوقع على مشروع قانون العقوبات، الذي يأتي كرد على تدخل روسي مزعوم في الحملة الانتخابية الأمريكية عام 2016 وتشديداً للعقوبات على موسكو جراء ضمها شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014.

وقال مراسل من رويترز في الموقع إن عمال نقل بدأوا اليوم تفكيك الباب وشوايات في منشأة أمريكية للاستجمام على مشارف موسكو بعد رفض السماح لهم بدخولها قبل يوم.

وكان الدبلوماسيون الأمريكيون يستخدمون منشأة الاستجمام، التي تمت مصادرتها مع مخزن أمريكي جنوبي العاصمة الروسية، في عطلة نهاية الأسبوع وفي استضافة حفلات لطلبة وصحفيين ودبلوماسيين آخرين.

وقال عمال النقل إنهم وصلوا الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي (0400 بتوقيت غرينتش) وشوهدوا وهم ينقلون الأثاث، بما في ذلك أسرة ومصابيح، إلى ثلاث شاحنات نقل بيضاء غادرت المنشأة بعد ذلك بثلاث ساعات.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية قوله إن الموظفين الأمريكيين تحتم عليهم مغادرة منشأة الاستجمام والمخزن بحلول ظهر اليوم. وقال ريابكوف والكرملين إنه لم يتم منع أي من الموظفين الأمريكيين من دخول المكان.

وكان بوتين قال يوم الأحد إن روسيا أمرت الولايات المتحدة بخفض عدد العاملين الدبلوماسيين بواقع 755 من العدد الإجمالي البالغ 1200 في السفارة والقنصليات الأمريكية في روسيا غير أن كثيرين ممن سيجري الاستغناء عنهم مواطنين روس واختيارهم سيكون متروكا للولايات المتحدة.

البرلمان الباكستاني ينتخب حليفاً لنواز شريف رئيساً جديداً للوزراء

رئيس الوزراء الجديد لباكستان شهيد خاقان عباسي

إسلام أباد – «وكالات»: انتخب البرلمان الباكستاني، أمس الثلاثاء، شهيد خاقان عباسي، وهو حليف لرئيس الوزراء الباكستاني المعزول، نواز شريف، كرئيس مؤقت جديد للوزراء.

واستقال شريف الأسبوع الماضي، بعدما أصدرت المحكمة العليا قراراً بعدم أهليته.

وكانت المحكمة العليا عزلت شريف من منصبه، على خلفية مزاعم فساد ضده وضد أسرته. وترتبط الاتهامات بإحدى الفترتين التي قضاها شريف في الحكم، خلال تسعينيات القرن الماضي، وقد تم الكشف عنها ضمن تسريبات وثائق بنما العام الماضي.

ويشار إلى أن المرة هي الثالثة التي يتم فيها عزل شريف من منصبه قبل انتهاء فترته، ومدتها خمس سنوات.

بكين تفتتح أول قاعدة عسكرية دولية في جيبوتي

الرئيس الصيني: لن نساوم على سيادتنا

بكين – «وكالات»: قال الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الثلاثاء، إن الصين محبة للسلام لكنها لن تساوم مطلقا على سيادتها وذلك خلال الإحتفال بذكرى مرور 90 عاما على تاسيس جيش التحرير الشعبي.

وتثير الصين حالة من القلق في انحاء آسيا وحول العالم بموقفها الذي ينزع إلى الهيمنة على نحو متزايد في نزاعاتها الإقليمية في بحري الصين الشرقي والجنوبي، وبسبب خطة طموحة للتحديث العسكري.

ولم يشر شي، الذي كان يتحدث في قاعة الشعب الكبرى في بكين، بشكل مباشر إلى أي نزاع إقليمي في ظل سعيه للتاكيد على سلمية نوايا الصين لكنه أظهر أيضا أن الصين لن تكون عرضة للترويع.

وقال في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة «الشعب الصيني يحب السلام، لن نسعى مطلقا لأي اعتداء او توسع لكن لدينا ثقة في هزيمة كل محاولات الغزو».

وأضاف «لن نسمح على الإطلاق لاي شعب او منظمة أو حزب سياسي بأن يفصل أي جزء من الأراضي الصينية عن البلاد في أي وقت وبأي صورة، يجب ألا يتوقع احد منا قبول وضع يضر بسيادتنا أو امننا او مصالحنا التنموية».

والجيش هدف مركزي في حملة شي الواسعة النطاق ضد الفساد، حيث جرى إقالة عدد من كبار القادة العسكريين بسبب إساءة استخدام السلطة منذ وصول شي للحكم.

وقال شي إنه بعد 3 سنوات من العمل الشاق نجح جيش التحرير الشعبي في «إعادة تشكيل» هيكله التنظيمي والقيادي وكذلك صورته العامة.

ومن المتوقع أن يزيد تغيير القيادات العسكرية الكبيرة في مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم في الخريف المقبل من إحكام قبضته على السلطة، وأعاد شي التأكيد على «القيادة المطلقة» للحزب على الجيش.

ولم تخض الصين أي حرب منذ عقود، وتشدد الحكومة على أنه ليست لديها نوايا معادية لكنها تحتاج فقط للقدرة كي تدافع بشكل مناسب عن ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ويطبق الجيش الصيني، وهو الأكبر من نوعه في العالم، برنامج تحديث طموحاً يشمل استثمارات في التكنولوجيا والعتاد الجديد مثل المقاتلات الشبح وحاملات الطائرات وكذلك خفض أعداد القوات.

من ناحية أخرى ذكرت وسائل إعلام حكومية أن الصين افتتحت رسمياً في جيبوتي أول قاعدة عسكرية خارج حدودها أمس الثلاثاء، في حفل رفع فيه علم الصين.

الجيش الصيني

ونزامن حفل الافتتاح الرسمي مع الذكرى التسعين لتاسيس جيش التحرير الشعبي.

ويشير موقع جيبوتي الجغرافي في القرن الأفريقي على الحدود الشمالية الغربية للمحيط الهندي مخاوف في الهند من أن تصبح جيبوتي حليفاً عسكرياً جديداً للصين فيما يعرف باسم «سلسلة اللآلىء» بجانب بنغلادش وميانمار وسريلانكا التي تحيط بالهند.

بدأت الصين في تخطيط بناء قاعدة عسكرية في جيبوتي العام الماضي لاستخدامها في إمداد سفن القوات البحرية التي تشارك في مهام حفظ السلام والإغاثة قبالة سواحل اليمن والصومال.

وتعد هذه القاعدة العسكرية أول قاعدة بحرية للصين خارج حدودها، رغم تأكيدات بكين أنها ليست سوى قاعدة لوجيستية.

وقالت الإذاعة الرسمية للصين إن أكثر من 300 شخص حضروا حفل افتتاح القاعدة العسكرية من بينهم نائب قائد الأسطول الصيني، تيان تشونغ، ووزير دفاع جيبوتي.

ويشرف حالياً الرئيس الصيني، شي جين بينغ، على برنامج لتحديث الجيش يتضمن تطوير إمكانيات الجيش للعمل بعيداً عن حدود البلاد.

وهناك تكهنات في الدوائر الدبلوماسية بأن الصين ستشيد قواعد عسكرية أخرى مماثلة في باكستان على سبيل المثال ولكن الحكومة الصينية تنفي ذلك.